

شرح ابن عقيل

وحاصله أنك إذا أردت بالمنقول من صفة ونحوه أنه إنما سمي به تفاعلاً بمعناه أتيت بالألف واللام للدلالة على ذلك كقولك الحارث نظراً إلى أنه إنما سمي به للتفاعل وهو أنه يعيش ويحترث وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وإن لم تنظر إلى هذا ونظرت إلى كونه علماً لم تدخل الألف واللام بل تقول فضل وحارث ونعمان فدخل الألف واللام أفاد معنى لا يستفاد بدونهما فليستا بزائدتين خلافاً لمن زعم ذلك وكذلك أيضاً ليس حذفهما وإثباتهما على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف والإثبات ينزل على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو أنه إذا لمح الأصل جيء بالألف واللام وإن لم يلمح لم يؤت بهما .

(وقد يصير علماً بالغلبة ... مضاف أو مصحوب أل كالعقبه) .

(وحذف أل ذي إن تناد أو تصف ... أوجب وفي غيرهما قد تنحذف)